

تصعيد جديد يهدد الهدنة.. احتجاز سفينة إيرانية يرفع التوتر بين واشنطن وطهران

20 أبريل، 2026



تتزايد المؤشرات، اليوم الاثنين، على احتمال انهيار وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، عقب إعلان واشنطن احتجاز سفينة شحن إيرانية قالت إنها حاولت كسر الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، في خطوة أثارت ردود فعل غاضبة من طهران التي توعدت بالرد.

وتعكس هذه التطورات هشاشة الجهود الرامية إلى تثبيت تهدئة طويلة الأمد، خاصة بعد إعلان إيران رفضها المشاركة في جولة جديدة من المفاوضات، كانت الإدارة الأميركية تسعى لعقدها قبل انتهاء الهدنة المقررة غداً الثلاثاء.

وفي الميدان، تواصل القوات الأميركية فرض حصارها البحري، بينما شهدت الأيام الماضية تقلبات لافتة في موقف طهران، التي رفعت الحظر مؤقتاً عن الملاحة في مضيق هرمز - أحد أهم ممرات الطاقة العالمية - قبل أن تعيد إغلاقه مجدداً، ما زاد من حالة القلق في الأسواق.

وكان الجيش الأميركي قد أعلن، أمس الأحد، إطلاق النار على سفينة شحن ترفع العلم الإيراني أثناء توجهها إلى ميناء بندر عباس، مؤكداً السيطرة عليها والتفتيش الجاري لمحتوياتها. وفي هذا السياق، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن بلاده باتت تسيطر بشكل كامل على السفينة.

في المقابل، أوضح الجيش الإيراني أن السفينة كانت قادمة من الصين، محذراً من رد قريب على ما وصفه بـ"القرصنة المسلحة". وأكد متحدث عسكري أن الرد الإيراني سيكون حاسماً.